

النهاية في غريب الأثر

- { حزم } (س) فيه [الحَزْمُ سُوءُ الطَّنِّ] الحَزْمُ ضَبَطَ الرجلُ أمرَه والحَذَرُ من فَوَاتِهِ من قولهم : حَزَمْتُ الشَّيْءَ : أَي شَدَدْتُه .
- ومنه حديث الوتر [أنه قال لأبي بكر : أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ] .
- والحديث الآخر [ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للبِرِّ الحازم من إحدَاكُن] أَي أَذْهَبَ لِعَقْلِ الرَّجُلِ الْمُحْتَرَزِ فِي الْأُمُورِ الْمُسْتَطَهِّرِ فِيهَا .
- والحديث الآخر [أنه سُئِلَ مَا الْحَزْمُ ؟ فقال : تَسْشِيرُ أَهْلِ الرَّأْيِ ثُمَّ تُطَيِّعُهُمْ] .
- (س) وفيه [أنه نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ] أَي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدَّ ثَوْبَهُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا أَمَرَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلَامًا يَتَسَرَّوْنَ وَلُؤُنَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ وَكَانَ عَلَيْهِ إِزَارٌ أَوْ كَانَ جَيْدُهُ وَاسِعًا وَلَمْ يَتَلَبَّسْ بِأَوْ لَمْ يَشُدَّ وَسَطَهُ رُبَّمَا انْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ .
- (س) ومنه الحديث [نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزِمَ] أَي يَتَلَبَّسَ وَيَشُدَّ وَسَطَهُ .
- (س) والحديث الآخر [أنه أَمَرَ بِالتَّحْزِيمِ فِي الصَّلَاةِ] .
- (س) وفي حديث الصوم [فَتَحْزِمِ الْمُفْطَرُونَ] أَي تَلَبَّسُوا وَشَدُّوا أَوْسَاطَهُمْ وَعَمَلُوا لِلصَّائِمِينَ